

الخرائج والجرائح

[176] فتبعه الاعرابي حتى إنتهى إلى علي عليه السلام فقال: أنت وصي رسول الله ؟ قال:

نعم فما تشاء ؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ضمن لي ثمانين ناقة حمراء ، كحل العيون فھلھما . (1) فقال له علي عليه السلام: أسلمت أنت وأهل بيتك ؟ فانكب الاعرابي على يديه یقبلھما وهو یقول: أشھد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته، فبهذا وقع الشرط بيني وبينه (2) وقد أسلمنا جميعا . فقال علي عليه السلام: يا حسن انطلق أنت وسلمان مع هذا الاعرابي إلى وادي فلان فناد: " يا صالح، يا صالح " . فإذا أجابك فقل: إن أمير المؤمنين یقرأ عليك السلام ویقول لك: ھلم الثمانین ناقة (3) التي ضمنها رسول الله صلى الله عليه وآله لهذا الاعرابي. قال سلمان: فمضينا إلى الوادي فنادی الحسن فأجابه: لبيك يا بن رسول الله. فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السمع والطاعة. فلم یلبث أن خرج إلینا زمام ناقة من الارض، فأخذ الحسن عليه السلام الزمام (4) فناوله الاعرابي وقال: خذ. فجعلت النوق تخرج حتى كملت (5) الثمانون على الصفة. (6) 9 - ومنها: أن زاذان وجماعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قالوا: كنا معه عليه السلام بصفین، فلما أن صاف معاوية، أتاه رجل من میمنته فقال: يا أمير المؤمنين في میمنتك خلل. قال: إرجع إلى مقامك. فرجع. _____ (1) " فھاتها " ط. (2) " وبين رسول الله صلى الله عليه وآله " ط وه. (3) " النوق " م. (4) " زمامها " ط وه. (5) " تم " م. (6) عنه البحار: 41 / 192 ح 4، واثبات الهداة: 4 / 545 ح 190، وغاية المرام: 665 باب 128 ح 1، ومدينة المعاجز: 86 ح 221. ورواه في الهداية الكبرى: 153، وارشاد القلوب: 279 بإسنادھما إلى جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام. وأخرجه في اثبات الهداة: 5 / 22 ح 336 عن تحفة الطالب. _____